



الائتلاف العسكري الإسلامي لمحاربة الإرهاب
ISLAMIC MILITARY COUNTER TERRORISM COALITION

الأمانة العامة للإمظاة للتبشيش

حول

تنظيم داعش وسياسة الولايات المتحدة







حول

تنظيم داعش وسياسة الولايات المتحدة

المقدمة

يتناول التقرير الذي قدمته خدمة أبحاث الكونغرس في 25 سبتمبر 2018 مخاوف الكونغرس الأمريكي وإدارة الرئيس ترامب وكبار خبراء الدفاع والاستخبارات المتعلقة بتهديدات داعش في الشرق الأوسط وآسيا والدول الغربية.

وتُظهر رؤية استخباراتية حول تطور تنظيم داعش من (دولة إسلامية) منظمة إلى تمرد خفي، تهديداً كبيراً للاستقرار والمكاسب العسكرية التي حققتها الجهود الأمريكية في العراق وسوريا. وسيظل تمرد داعش وإعادة تنظيمه يمثل خطراً طالما أن أسباب المظالم ومظاهر السخط والاستياء تسود المنطقة.

وعلى الرغم من أن تنظيم داعش قد تكبد خسائر إقليمية كبيرة في العراق وسوريا بسبب التدخل الأمريكي والدولي، فإن التهديد الإرهابي الموجه لأوروبا والولايات المتحدة لا يزال كبيراً، ومن ثم فإن تقرير الكونغرس المقدم - وملخصه الذي بين أيدينا- سيستعرض إجراءات الحكومة الأمريكية ومخاوفها من مغبة ما قد يحدث في السنوات القادمة، وتطرح خاتمة هذا التقرير أبعاداً رئيسة ذات صلة بالتحالف وقيادته.

ولسوء الحظ، ستستمر هذه البلدان في توفير بيئة مواتية للتمرد والإرهاب، طالما أن التنظيم يمكنه استغلال الصراعات الداخلية والاستياء السياسي والمظالم المهملة.

ركزت إستراتيجية هزيمة تنظيم داعش في ظل إدارة أوباما على الشراكة والعمل مع الشركاء المحليين المدعومين من الولايات المتحدة، ومن خلالهم، كبديل عن استخدام القوة العسكرية الأمريكية أو تبيد استثمارات المواطنين وموارد البلاد. كما حافظت إدارة ترامب على نهج الشراكة بالإضافة إلى نشر كوادر عسكرية أمريكية مؤقتاً في العراق وسوريا. وقد أدت جهود التحالف بقيادة الولايات المتحدة والعمليات الهجومية المحلية من قبل قوات شريكة إلى استعادة معقل رئيسة للتنظيم في الموصل بالعراق والرقعة في سوريا في عام 2017.

واعتباراً من أغسطس 2018، أصبح التنظيم محصوراً في جيوب صغيرة في شرق سوريا، وأصبح مقاتلوه المتحصنين في وادي الفرات الأوسط مهديين بعمل عسكري بالغ الأهمية. وستبذل جهود لتدريب القوات البرية المحلية لضمان خلو المنطقة من تنظيم داعش والحيولة دون انبعائه واستقراره من جديد. وسيقوم الكونغرس الأمريكي وإدارة الرئيس ترامب بمراجعة الخطط الرامية إلى مساعدة قوات الشركاء لتحقيق الاستقرار في المناطق المتأثرة بالصراع، وقد تم توفير التمويل اللازم لمواصلة العمليات العسكرية الأمريكية، وتدريب قوات الشركاء التي تقف في وجه تنظيم داعش وتجهيزها.

التصدي للهجمات العالمية الإرهابية من تنظيم "داعش"

اعتباراً من فبراير 2018، شكّل تهديد الإرهاب المحلي في الولايات المتحدة، - مع الأخذ في الحسبان نطاق وحجم أتباع تنظيم داعش - أحد أهم التهديدات التي تعترف بها الحكومة الأمريكية، ويعمل تنظيم داعش بهمة ونشاط على استغلال النصوص الدينية لتنفيذ

تقييمات الموقف والتهديدات المتعلقة بالولايات المتحدة:

لم يعد تنظيم داعش يسيطر على الأراضي في شمال العراق وغربه، ووسط سوريا وشرقها. فقد عانى من خسائر إقليمية كبيرة بسبب زيادة العمليات العسكرية للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة والقوات المحلية المدعومة منها، وعلى الرغم من هذه الخسائر، فقد أكد مسؤولو وزارة الدفاع الأمريكية أن تنظيم داعش "في وضع جيد يمكنه من إعادة بناء نفسه والعمل على إحياء دولة الخلافة من جديد". وتعتقد حكومة الولايات المتحدة أن التنظيم يتابع بنشاط حملات تمرد تضم ما يقدر بـ 30.000 مقاتل في العراق وسوريا والمنطقة كلها. وعلى الرغم من أن المكاسب العسكرية الكبيرة التي تحققت بهزيمة التنظيم، ومع استنزاف موارده المالية وعرقلة تدفقات التجنيد والاتصالات الخاصة به، تعتقد الدول أعضاء التحالف أن قيادة تنظيم داعش والكيانات التنظيمية الرئيسية لا تزال سليمة.

إن الطريقة التي سيعمل بها التنظيم وكيف سيستمر في دعم نفسه بنفسه ليسا واضحين، ولكن من الواضح أن الخسائر التي مني بها والعمليات العسكرية المستمرة دفعته إلى العمل في الخفاء كشبكة إرهابية. فقد يكون مقاتلو داعش خاملين للحفاظ على أنفسهم أو لأسباب إستراتيجية، ولكن التهديد بإعادة الظهور وقدرة داعش على الاعتماد على دعمهم حقيقي تماماً. لقد ازدادت الرسائل الإعلامية لتنظيم داعش في عام 2018، وهي تركز على تنفيذ عمليات في العراق وسوريا والغرب من قبل الجماعات التابعة له والأفراد المؤيدين له. وقد تناقص أعداد المقاتلين الأجانب الجدد الذين يسافرون إلى سوريا والعراق كثيراً بسبب صعوبة السفر، لكن الخطر الذي يشكله المقاتلون العائدون لا يزال ماثلاً ويهدد أمن الدول الغربية.

وهناك خطر آخر مرتبط بالاستقرار والمناخ السياسي والاقتصادي الذي يعمل فيه تنظيم داعش. فقد وفرت سوريا والعراق ومناطق أخرى مرتعاً خصباً للإرهاب.

الطويل، والحوكمة الفعالة وإعادة البناء في المناطق التي تمت استعادتها من قبضة التنظيم.

محاكمة تنظيم داعش في المستويات المعقدة

يواجه الكونغرس والمسؤولون تحديات معقدة في الحرب ضد الإرهاب، وبالتحديد ضد تنظيم داعش في الشرق الأوسط وإفريقيا. وفيما يأتي موجز للاعتبارات الواردة لكل بلد:

العراق:

تقديم الدعم لقوات الأمن العام تحت قيادة الحكومة المركزية.

دعم القوات التابعة لحكومة إقليم كردستان.

الحفاظ على وحدة العراق السياسية والإقليمية وفقاً لدستوره.

معالجة مواطن الضعف لمحاربة الإرهاب كانهدام التعاون بين أجهزة الأمن، وأجهزة إنفاذ القانون، وأجهزة الاستخبارات.

تدمير السجون ومحدودية قدرة قوات الأمن العراقية على منع التهريب عبر الحدود العراقية / السورية.

سوريا:

التوصل إلى تسوية عبر التفاوض حول الصراع السوري، تجبر الرئيس الأسد وأنصاره على التخلي عن السلطة، مع الحفاظ على المؤسسات والهياكل الأمنية.

أثار دعم قوات التحالف الكردية في شمال سوريا مخاوف الجيران وأقلق العرب على سلامة الأراضي السورية.

مصر ونيجيريا:

قد تتعارض شراكات الولايات المتحدة لمحاربة الإرهاب مع الحكومات الوطنية والقوات العسكرية مع التزامات الولايات المتحدة بشأن الإصلاح السياسي وحقوق الإنسان.

هجمات فردية باستخدام أساليب العنف. ففي الآونة الأخيرة، في أغسطس من عام 2018، أشاد زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي بالإرهابيين المحليين بغض النظر عن انتماءاتهم، وحث الآخرين على أن يحذوا حذوهم في جميع أنحاء الدول الغربية كنوع من التحدي، لتشتيت الدول الأعضاء في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة.

وعلى الرغم من أن مدى نفوذ تنظيم داعش وقدرته على تنفيذ الهجمات داخل الولايات المتحدة، أو دعمها، أمر لم يُبت فيه بعد، إلا أن مسؤولي الاستخبارات الأمريكية يعتقدون أن الهجمات لا مفر منها وأن التهديدات قد تستمر لسنوات قادمة.

الإستراتيجية الأمريكية والخيارات السياسية والقضايا ذات الصلة

واصلت إدارة الرئيس ترامب النهج القائم على الشراكة لمحاربة تنظيم داعش، مع ربط العمليات العسكرية ببرامج المساعدة. كما وُحد التحالف العالمي جهوده العسكرية، ودعم القوات البرية المحلية، وجمع المعلومات الاستخباراتية وتبادلها، وعمل على محاربة تمويل الإرهاب، والحد من تدفق المقاتلين الأجانب والقضاء على قيادة داعش.

ومع تحقيق مكاسب في سوريا والعراق، فإن إدارة الرئيس ترامب تواجه هجمات مستمرة في كلا البلدين، فالتحديات طويلة المدى المتمثلة في تحقيق الاستقرار، وإعادة الإعمار والاستقرار الاقتصادي والسياسي لا تعني فقط عودة تنظيم داعش للظهور إلى حيز الوجود من جديد، بل بقاءه بشكل دائم في المنطقة. ويرى الخبراء أن التنظيم سيستغل الثورات الفاشلة ضد الحكومة السورية وتشكيل المقاومة ضد الأسد، وسيكون انهزام الاستقرار لنظام الأسد القمعي مدعاةً لإضفاء المزيد من الحيوية وتوفير البيئة اللازمة لتنظيم داعش مرة أخرى.

وقد دفع هذا القلق الكونغرس إلى النظر في السياسات التي ستحافظ على المكاسب التي تحققت ضد تنظيم داعش، من خلال إدراك الحاجة إلى الاستقرار على المدى

ليبيا:

القيادة العسكرية الأمريكية في إفريقيا "أفريكيم" وعملية "برق الأوديسا"

ساعد الجيش الأمريكي الميليشيات المحلية في استعادة أراضٍ من تنظيم داعش في ليبيا عام 2016 .

تنفيذ الغارات الجوية ونشر أعداد صغيرة من الأفراد العسكريين الأمريكيين لجمع المعلومات وبناء العلاقات مع الجماعات المناهضة لتنظيم داعش.

الفلبين:

عملية الحرية الدائمة-الفلبين

أطلقت لمساعدة القوات المسلحة الفلبينية في هزيمة تنظيم داعش وغيرها من الجماعات المتطرفة في جنوب البلاد .

نشر 250 مستشاراً عسكرياً أمريكياً، بما في ذلك قوات العمليات الخاصة والتدريب والاستشارات والمساعدة على المستوى الثنائي للقوات المسلحة.

تباشير المستقبل

دفعت المخاوف المتزايدة من تحول تنظيم داعش إلى شبكة إرهابية سرية، ومخاطر إعادة ظهوره الولايات المتحدة إلى النظر في استمرار الدعم والعمليات العسكرية في الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا . وأثارت المواقف المعقدة، والجهات الفاعلة المحلية المتنافسة في هذه البلدان، تحديات وأسئلة رئيسة حول مواجهة تنظيم داعش:

- "كيف ينبغي أن توازن الولايات المتحدة بين استخدام الأساليب الدبلوماسية والعسكرية والاستخباراتية والاقتصادية وإنفاذ القانون في الاستجابة لمختلف التهديدات المرتبطة بتنظيم داعش؟ كيف يمكن للولايات المتحدة أن تدحض بشكل أفضل أفكار تنظيم "داعش" وتحول دون الاستجابة لها؟ هل يجب على الولايات المتحدة إعطاء الأولوية للحرب ضد تنظيم داعش أم للجهود الرامية إلى دعم الاستقرار في سوريا

عدم وجود حكومات ذات مصداقية أو شركاء يُمكن تحديدهم والاعتماد عليهم في الحرب ضد تنظيم داعش. يتضمن العمل مع شركاء مختارين مجازفة، من حيث التأثير على النزاعات السياسية وإثارتها بطرق لا يمكن التنبؤ بها .

العمليات العسكرية الأمريكية ضد تنظيم داعش

فيما يأتي لمحة موجزة عن المشاركة الأمريكية في عمليات محاربة الإرهاب ضد تنظيم داعش:

العراق وسوريا:

تضمنت قوة المهام المشتركة - عملية "العزم الصلب" ما يأتي: استخدام الطائرات القتالية، وطائرات التجسس المسلحة بدون طيار، وصواريخ كروز التي تطلق من البحر، والتي نفذت أكثر من 24.500 ضربة ضد تنظيم داعش. برامج العراق وسوريا للتدريب والتزويد بالمعدات.

العراق - نشر خبراء عسكريين أمريكيين لتقديم المشورة، والمساعدة وتدريب القوات العراقية، وجمع المعلومات الاستخباراتية عن تنظيم داعش- في مارس من عام 2018 - تم تدريب 138.000 جندي عراقي.

سوريا - تم تدريب المجموعات التي تحارب تنظيم داعش، وتزويدهم بالمعدات ومكافأتهم لفعاليتهم ضد داعش.

أفغانستان:

شملت عملية "حارس الحرية":

ركزت مهمة حلف الأطلسي المعروفة باسم "مهمة الدعم الحازمة" على التدريب، وتقديم المشورة، ومساعدة قوات الحكومة الأفغانية.

زيادة العمليات القتالية من قبل قوات محاربة الإرهاب الأمريكية، جنباً إلى جنب مع القوات الشريكة منذ عام 2017 في ولاية خراسان الواقعة تحت سيطرة تنظيم "داعش".

خدمة أبحاث الكونغرس (CRS)

وكالة تابعة لمكتبة الكونغرس، وتقدم خدمات حصرية للكونغرس الأمريكي، كتحليل السياسات والتحليل القانوني، وتتسم، منتجاتها بالتحليل الوثوق والسري والموضوعي والحيادي، تقدم خدماتها للجان الكونغرس ولأعضائه بغض النظر عن انتمائهم الحزبي. شكّلت خدماتها مصدراً قيماً ومحترماً في "كابيتول هيل" لأكثر من قرن من الزمان.

للمزيد من المعلومات:

<https://www.loc.gov/crsinfo/about/>

والدول الأخرى التي تعمل فيها قوات التنظيم، أم تتابع عمليات محاربة التنظيم وتعمل على تحقيق الاستقرار في تلك الدول في وقت واحد؟

● كيف أثرت العمليات العسكرية التي نجحت في استعادة الأراضي من تنظيم داعش على الخطر الذي يشكله التنظيم؟ ما هي القوات يجب أن تنفذ العمليات العسكرية وعمليات محاربة الإرهاب في المستقبل ضد هذا التنظيم، وما هو الدعم أو التوجيه الذي يجب أن تقدمه الحكومة الأمريكية؟

● ما هي أفضل الترتيبات السياسية والعسكرية التي قد تمنع المتطرفين من العودة إلى المناطق التي تم تحريرها منهم، أو تمنعهم من أن يكتسبوا دعماً جديداً؟ ما هي المساعدة التي قد تكون مطلوبة للاستقرار؟ من سيقدمها وإلى متى، وبأي شروط؟

● ما الذي ينبغي عمله لمعالجة المخاطر القصيرة والطويلة الأجل التي يشكلها المقاتلون الأجانب العائدون في العديد من البلدان؟ ما هي التحديات الفريدة التي تواجهها قضايا المقاتلين الأجانب في أماكن مختلفة، وماذا يجب أن يكون نهج الولايات المتحدة؟

● هل يعتمد التقدم الدائم ضد تنظيم داعش على تغيير الديناميكيات السياسية للعراق وسوريا وغير ذلك من المواقع التي اكتسب فيها التنظيم مناصرين؟ ما هو شكل التهديد الذي يمثله تطور تنظيم داعش على السياسة الأمريكية تجاه سوريا والعراق، وعلى تقديم المساعدة لشركاء الولايات المتحدة هناك، وعلى السياسات الأمريكية تجاه الأشخاص النازحين والاستقرار؟

● ما تأثير المساعدات الأمريكية لقوات الأمن الحكومية والجهات الفاعلة في النضال ضد تنظيم داعش في ظروف أمنية وسياسية أوسع ومدى أطول في مختلف البلدان ذات الاهتمام؟



حول

تنظيم داعش 2018 وسياسة الولايات المتحدة



الائتلاف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب
ISLAMIC MILITARY COUNTER TERRORISM COALITION

الإدارة العامة للإحتفال بالذكرى السنوية
للإعلان عن الإرهاب



@IMCTC_AR | @IMCTC_EN | @IMCTC_FR

www.imctc.org